

١٠٠. معالم في طريق طلب العلم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قال المصنف رحمة الله تعالى ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من الاله فلا مصل له من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وصلنا في كتاب معالم في

طلب العلم - 00:00:00

الى الكلام على طالب العلم وقيام الليل. كان مصنف قال المصنف حفظه الله تعالى. نعم. أخي طالب العلم ان المتصفح ليعجب ويدهش مما يقرأ عبادتهم ومحافظتهم على الدوافع ناهيك عن الفرائض. فاحد - 00:00:38 اولا الليلة واخر يوم اخره وثالث يوم وسطه. يجمع بين اطرافه كل على قدر جهده وكان هذا الحرص بعد عون الله معينا لهم على وترك المنكرات والموازنة على زيادة البركات في الاوقات. قال بشر ولد حفص بن الياس القضاة بن هويل مشولة أبي يوسف. غير - 00:00:58

سورة أبي يوسف يعني لم يستشر أبا يوسف في امر تولي القضاء. نعم. فاشتد عليه فقال لي ولحسن اللؤلؤ ايه؟ تتبع قضايا اشتند على اشتند على من؟ لا اشتند على أبي يوسف يعني كيف انه كان من تلاميذه؟ كيف انه تولى القضاء دون ان يستشيره دنيا -

00:01:28

في هذا الامر. نعم. فتتبعنا خطايها فلما نزل فيها قال هذا من قضاء من أبي ليلي. سم قال تتبعوا فلما نزل فيها قال حفص ورضايله يعانون من قيام الليل. فما لهذا الاثر؟ يعني معنى هذا ان اه - 00:01:48 آا ولد حفص بن غيث القضاة من غير مشورة أبي يوسف كان حفظا كان تلميذا لابي يوسف. أبو يوسف تلميذ أبي حنيفة. أبي يوسف. نعم. امام من ائمة الاحناف. فاشتد - 00:02:08

اشتد على أبي يوسف هذا الامر فقال لي ولحسن اللؤلؤ امر اثنين من تلاميذه الاخرين ان يتبعوا قضاء حفص بن غياب حتى ينظروا هل وفق في قضاياه ام لا؟ قال فتتبعن قضاياه تتبعن احكامه فلما نظر فيها الى ما نظر ابو يوسف في هذه القضايا - 00:02:18 هذا من قضاء ابن أبي ليلي. عبدالرحمن بن أبي ليلي من كبار التابعين قال هذا من قضايا ابن أبي ليلي يعني ان حفص بن غياف وفق في قضاء ماذا؟ في - 00:02:38

القضاء الذي اخذه من عبدالرحمن بن أبي ليلي ثم قال أبو يوسف لهذين الرجلين تتبعوا الشروط والسجلات يقصد بالسجلات الكتب التي كان يدون فيها احكام القضاء. هم. والشروط يعني الشروط التي يملئها على المتخصصين في احكامه ففعلنا فلما نظر فيها علم انه - 00:02:48

موفق في كل احكامه. موفق في كل احكامه. الشاهد من هذه القصة هو الذي يأتي. قال حفص ونظراوه حفص بن غياث الذي تولى القضاء هذا ونظراوه يعني وامثاله من العلماء يعانون بقيام الليل. يعني الذي وفقه في قضاياه وماله وانه كان يحافظ على قيام الليل. هذا هو الشاهد في هذه القصة - 00:03:08

الذى اراد ان يستدل به نعم. وبعد هذا يا أخي اعلم رعاك الله ان طالب العلم يتميز عن الاخرين بما الله تعالى واكرمه من الابتسام الى هذه الطالبة المباركة اهل العلم. ولذا فعله ان يحرض جاهدا ان يرعى هذا المكرمة المباركة - 00:03:28 ونجهد حسب استطاعته في المسارعة الى فعل الخيرات على تنوع ابوابها. وفي المقابل ان يجتهد في ترك يخدم مروءته فضلا عن المنكرات. وعودا على بلد يقاله انه لا بد من تميز طالب العلم بالخلق والفضل - 00:03:48

والسمة والحرص على انواع العبادة كل ذلك ابتغاء مرضاة الله تعالى اولا ثم السبت حسن الهيئة السمة حسن الهيئة. المقصود بحسن الهيئة ليس ان تكون ثياب نظيفة فقط يعني حسن الهيئة يعني حسن الهيئة من الوقار. نعم، والسكنية - 00:04:08

هذا هو حسن الصمت. فالسمة متعلقة بماذا؟ بالباطل والظاهر الاخلاقي اعم من السمة. نعم ثم ليزكيه واتاه الله من العلم والدين. ليكون قدوة صالحة لمن رآه او سمعه او جالسه. قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:04:28

ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون. وبنهاره اذا الناس مفطرون. وبورعه اذا الناس يخاطرون يقتالون يعني يتکبرون ويفتخرون وبحزنهم اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون وبصمتها اذا الناس يخودونه. ده كان الناس يخوضون ويتكلمون فيما لا فائدة فيه - 00:04:48

صاحب القرآن يعرف بماذا بصمته انه لا يتكلم الا فيه منفعة وفائدة؟ نعم. خاض يخوض ويتكلم فيما لا فائدة فيه تتكلم فيما لا فائدة فيه ويتكلم في المحرمات وكنا نخوض مع الخائضين. اصل الفعل خاض في الماء اي دخل فيه. فهذا الدخول قد يكون دخول فيما لا ينفع او يكون دخول في محرم - 00:05:18

نعم، وهكذا طالب العلم قدوة في حضوره وقدوة في غيابه وقدوة في عبادته وقدوة في جميع شؤونه وبعد هذا اذكر لقي طالب العلم بعض خصائص صلاة الليل لعلها ان تكون حافزا لي ولك حتى تكون من اهلها. من خصائص - 00:05:38

وردت في فضل صلاة الليل احاديث كثيرة بل سبقت بل صنفت بذلك مصنفات مستقلة تتدمر شيئا من احكام تلك وفضائلها ومن تلك الفضائل اولا انها افضل الصلاة بعد المكتوبة. قال صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. افضل الصلاة بعد مكتوبة الصلاة - 00:05:58

سانيا انها شرف سانيا انها شرف للمؤمن قال صلى الله عليه وسلم شرف المؤمن قيامه بالليل. سالسا انها من ذهب الصالحين. رابعا انها قربة الى الله تعالى. خامسا دعوة دأبه من مصدر دأبات ابو دأبا اي عادة الصالحين. دأب يدأب دأبا. اي عادة. نعم. دأب على الشيء تعود عليه - 00:06:18

نعم، هو مسلا انها منهات العمل اسمه. تنهي عن اللائم. من هاد المصدر ميمي. اه. بمعنى انها تنهي عن اللائم. نعم سادسا انها تكرير لسيئاته. سامع انها مطردة للداء عن الحسد. تبعد تبعد الداء عن الجسد. تبعد. الداء المرض - 00:06:48

الجسد تبعد الداء عن الجسم. المرض عن الجسم. نعم. ويجمع هذه الخصالة قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه الصالحين قولكم وقرية الى الله تعالى ومنها على اللائم وتبكير للسيئات ومفردة للداء عن جسده - 00:07:08
كل هذه الاحاديث صحيحة الجامعية. كما ذكر صاحبها الشيخ اللبناني. ثامنا ان صلاة الليل من اوائل وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة عندما قدم عليهم لأول مرة فالعبد نائم سلام رضي الله تعالى عنه قال لما قدم رسولنا صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفن الناس اليهم. ان جفنا اليها ذهبوا - 00:07:28

اليه ان جفا اليه اي ذهبوا بسرعة اليه صلى الله عليه وسلم. وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قدم رسول الله صلى الله عليه - 00:07:48

صلى الله عليه وسلم. فجئت في الناس لانزل اليه فلما استسمنت وجه الرسول استثبت وجهه. فلما وجهه من الثبات يعني انا لما تأكدت من وجهي ونظرت اليه جيدا. نعم. من الثبات من ثبت. نظرت الى وجهي جيدا. مم. تأكدت فيه عرفت انه - 00:07:58
وجهه ليس بوجه كذاب. كما قال حسان رضي الله عنه لو لم تكن فيه اي في النبي عليه الصلاة والسلام ايات مبينة كانت بدبيهته بيك عن الخبر. يعني حسان يذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام لو لم يكن معه معجزات بينة كانت بدبيهته. كانت هيئته وشكله صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

فيك يخبرك انه صادق. نعم. فالكذاب يعرف بوجهه ويعرف بسلوكه. نعم. قال فلما استسبت وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. وكان اول شيء تكلم به ان قال يا ايها الناس افسحوا السلام - 00:08:38
اطعموا الطعام واطعموا الطعام وصلوا والناس نيا بدخلون الجنة بسلام هذا الحديث يجد انه جمع بين مذهبينا نوعي العبادات فان

العبادات اما ان تكون عبادات قاصر نفعها قاصر واما عبادات نفعها ماذا - 00:08:58

تعدي فالعبادة الصلاة صلوا بالليل والناس النائم نفعها متعدى اجزاء السلام واطعام الطعام هذه نفعها متعدى فكان هذا من اظهر العبادات التي هي اه نفعها قاصر صلاة الليل. طبعا بعد المكتوبة. لان من كان محافظا على صلاة الله لا شك انه محافظا على المكتوبة والنفع المتعدى السلام واطعام الطعام؟ نعم - 00:09:18

قال ابو عيسى هذا حديث صحيح. تاسعا انها تؤدي في خفاء الناس وهذا ادعى لكثره الاجر. قال صلى الله عليه وسلم للتتبع بحيث لا لا يغير الناس تعذر صلاته على اعين الناس خمسا وعشرين. نعم وهذا حديث يعني آآ فيه فضل عظيم مع ان - 00:09:38

فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرض كم؟ خمسا وعشرين درجة. ثم جعلت الشريعة صلاة التطوع في خفاء حيث لا يراه الناس. تساوي الصلاة حيث يراه الناس بكم بخمس وعشرين درجة. يعني صلاة التطوع اذا يستحب للانسان ويشرع له ان يخفيها. ان يخفيها. فلو علم انه يستطيع ان يصلى في مكان لا يراه فيه احد. حتى لو علم من - 00:09:58

الصدق فان العمل ليس معنى انك عملت امام الناس. انك يلزم من هذا ان تكون مرائيا. ولكن مجرد ان تعمله في الخفاء حتى لو كنت مخلصا الحالين لكنك مخلصا في العلن ومخلصا في الخفاء. فعملوا في الخفاء ايضا افضل. لو استوى عندك الامر ان عملوا في الخفاء افضل؟ نعم. ولذلك كان - 00:10:18

بعض اهل العلم يقول مثلا آآ الشیخ المنجد حفظه الله كان يقول هذا آآ كان يقول ان الناس الذين مثلا يعني يصوروون انفسهم في هؤلاء انخلوا من الرياء فقد نقلوا عملهم من دیوان السر الى جواز العلانية. بعض الناس يذهبون الى الحج والعمرة والطواف يعني - 00:10:38

ينشر صورتك في الفيس بوك الان انا اطوف. والان انا في السعي. والان انا في رمي الجمار. هذا نعم هذا ان خلص من الرياء ان نجا من الرياء فقد اخرج عمله من دیوان السر الى دیوان العلن. ولا شك ان دیوان السر اجره اعظم. وهذا حديث دليل على هذا. هذا الحديث دليل على هذا ان العمل الذي يسر به الانسان - 00:10:58

اعظم من العمل الذي يظهره الانسان. تساوي تعذر تساوي. نعم قول صلاة الليل تصلى غاضبا في وقت نزول الرب الى السماء الدنيا. وهو وقت شريف يقول الله فيه هل من داع فاجبيه؟ هل - 00:11:18

فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ حادي عشرة انها سبب في رفع الدرجات ودليل ذلك حديث معاذ رضي الله تعالى عنه وفيه وما الدرجات؟ قال اطعام الدعامة ولبن الكلام والصلوة بالليل والناس نائم. ثاني عشرة انها باب من ابواب الخالدة - 00:11:38

ودليل ذلك قوله صلی الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطية كما يطفئ الباب النار الصوم جنة الجنة هو الدرع الذي يلبسه المقاتل الحديد الذي يلبسه المقاتل - 00:11:58

فتتشبه النبي عليه الصلاة والسلام الصوم بهذا الدرع. هذا الدرع لماذا؟ الصوم جنة لانه يحفظ الانسان من المعاصي. مم. يكون حارضا في نهار يومه اذا كان انسانا عاقلا يعني اذا كان انسانا عاقلا يكون حريصا الا يرتكب المحرم لانه ترك المباح. فكيف يترك المباح الطعام والشراب والجماع؟ ثم يرتكب المحرم. لو كان عاقلا - 00:12:18

لترك المعصية هو جنة لمن انتفع به. نعم. اذا غير ذلك مما وجد في شأنها وفضلها التي يجنيها سحب صلاة الليل فكثيرة جدا. اضافة الى ما تقدم بيانه من القبائل يقال ان من ثمرات قيام الليل - 00:12:38

تعاهد القرآن بالحفظ والتقان بالقيام به. فالقراءة صلاة الليل ترسل ترسخ الحفظ. ترسخ الحفظ تثبته يعني رسم يعني ثبت تثبت الحفظ في ذهن صاحبه وابن قاسم ابن عاصمة حفظه بالقيام به في صلاة الليل. اذا بادر فور حفظه اول ما يحفظ الجليد هذا تدريب عملي لثبت الجليد. حفظ اليوم صفحة جديدة فيقوم بها في - 00:12:58

اول ما يحفظ اذا صار بادر سارع نعم اذا سارع فور حفظه فورا اذا بادر فورا بعد حفظه بالقيام به في صلاة الليل. طبعا بسرعة. المسارعة افضل بسرعة. تعهد التعهد مع تعاهد الشيء اي تابعه - 00:13:28

تعاهد الشيئين تابعه تابعه. التعاهد هو تكرار المتابعة. تكرار المتابعة. النبي عليه الصلاة والسلام قال تعاهدوا القرآن مضى معنى هذا

الحديث اظن في هذا الكتاب تعهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لو اشد اشد تفلتا من الابل في عقولها تعهدوا القرآن يعني اتبعوا اه

مراجعة باستمرار - 00:13:48

قال سانيا المעונה على الاستيقاظ لصلاة الفجر. اذا جعل قيامه في اخر الليل. لو جعل قيامه في اخر الليل ها فهل يعنيه على استيقاظ لصلاة الليل لصلاة الفجر. نعم. ولكن بعض الناس يعني قد يعني يقوم قبل الفجر بساعتين مثلاً يقوم نصف ساعة ثم ينام. ولا يستيقظ الفجر. فيكون قيام الليل سبباً - 00:14:08

في ترك لصلاة الفجر فهذا يعني في حقه. نقول له لا نام ولا تصلي قيام الليل حتى تستيقظ للفجر يعني. نعم. سالسا التشبه بالمواعيد الانجيل الاول جيل الصحابة. ابراهيم. نعم. الجيل الاول. جيل الصحابي. الى غير ذلك من المدافع والثمرات - 00:14:28

وبعد سد بعض تلك الفضائل والثمرات المتعلقة بصلوة الليل. اسود اليك اخي طالب العلم بعض الاسباب المعينة على قيام الليل فمن ذلك. اولاً دعاء فمتي ما دعا العبد ربه واحلص الدعاء والج على الله في طلبه فان ذلك يكون ادعى لاجابته وقبوله - 00:14:48
الالاحاج هو تكرار السؤال. الج اي كرر الدعاء والسؤال. الج يلح الحاجا. نعم. السنة دي المحافظة على الفرائض. فحرص العبد على اداء ما لا تملأ الذمة الا به دليل على همته في فعل احب ما يتقرب به الى الله - 00:15:08

عز وجل. ثالثاً تلجم تجنب السهر الا فيما دعت الحاجة اليه. لان المرء اذا سهل الى وقت متأخر عن القيام الى صلاة الليلة. بل وتدبي ذلك الى التساهل عن صلاة الفجر. رابعاً الحرص على القيلولة وسط النهار - 00:15:28

ليستجتمع قواه حتى يكون نشيطاً في اسناء قيامه في صلاة الليل. كم منظر شيخ؟ قيلولة القيلولة ليس ليس شرطاً ان يكون فيها نوم. القيلولة هي الراحة وسط النهار. لو استراح وسط النهار فهذا قيلولة. نعم - 00:15:48

وقت النهار بعد الظهر او قبل الزوال بقليل قبل الظهر او بعد الظهر هذه تسمى قيلولة. ولو يشترط ان يكون فيها نوم. خامساً ترك والاقلاع عنها. فالمعاصي حظائل الشيطان نسبها يقع فيها العبد. فتمنعه عن فعل الخيرات. قال رجل الحسن - 00:16:08
وتعالى اعجزنا قيام الليل. فقال قيدت كل خطاياكم. سبحان الله! بل قد يستولي العبد فعل الشر حتى تبعاً له. اما اذا كان العبد فعل الشر حتى يكون طبعاً له استمراً فعل الشر يعني استسهله تعود عليه. استمراً الشيء يعني - 00:16:28

تعود عليه. لو هناك اي لفظة لا تفهمونها يسألوا عنها. نعم. سلوك استحلله. الاستحلال يعني آما ممكناً قريب ولكن الاستمراء التعود. كما نقول استمراً الرجل الطعام اي تعود عليه. هناك نوع من الطعام كان جديداً عليه. نقول استمراً. يعني أصبح بريئاً - 00:16:48
كما نقول هنئاً مربينا تعود عليه. ولقد الاستحلال يستخدم في الغالب الا في في مكان محظياً. اما الاستمرار يستخدم كذلك في العادات الاستمرار يستخدم فيما تعود عليه الانسان من طعام او شراب او غيره. هو يستمر في فعل الشر يتبعه على فعل الشر حتى يكون طبعاً له عيادة بالله - 00:17:08

اما اذا كان العبد سادساً مجاهدة النفس على القيام والترك اما اذا كان العبد حريضاً على نفسه اما اذا كان العبد حريضاً على نفسه حذرا من مصائد الشيطان ومزالقه وعلم الله منه ذلك فسير من علامات التوظيف - 00:17:28

التوقيق والسداد ما يسره ويشرح صدره به. اذا كان العبد حريضاً على نفسه يعني حريضاً ان يحفظ نفسه من الوقوع في المعاصي. حذرا من مصائد الشيطان مصائد الشيطان جمع مصيدة. مصيدة الشرك الفخ. تعرف الذي يضعه الصياد ليأخذ السمك - 00:17:48

هذا مصيدة. مم. فخ الشبكة. من شبلاك الشيطان ومن مزالقه. المزالق زي ما مزالق. والمزلق اصلاً اسم مكان منزلقة. المكان الذي تنزلق فيه قدمك انزلقت قدمك ولكن المقصود بالمزالق هنا يعني المعاصي التي يؤدي اليها اتباع الشيطان وعلم الله منه ذلك - 00:18:08
علم الله عز وجل منه ماذا؟ منه الحذر من المعاصي والأخذ بالأسباب يأتي التوفيق. فسير من علامات التوفيق والسداد ما يسره ويشرح صدره. فالابد ان الانسان والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبل يبدأ الانسان يرى منه يرى الله عز وجل منه خيراً انه يريد الخير ويريد ان يبتعد عن المعاصي واسبابها - 00:18:28

كمان تعود على معصية معينة ثم هو يجتهد في البعد عن اسبابها. يوفقه الله عز وجل لترك هذه المعصية. اما اذا ما كان يجتهد في

البعد عن اسباب ان الله لم يعلم منه صدقه في ترك هذه المعصية قال سادساً مجاهة النفس على القيام وترك التساهل - 00:18:48 والتصنيفي. التسويق في التأخير يعني. سوف اخر. والتناقل التكاسل. فان النفس متى بدت ارضها واعبدتها؟ متى ما اترها اجبرها.

اتراه على الشيء اجبره عليه. متى ما اطالتها وعودها صاحبها على شيء. على - 00:19:08

شيء فانها تأخذ عليه تأخذ عليه تتعود عليه. تأخذ عليها ايه؟ تتعود عليه ويسهل عليه هذا الفعل وقال صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتعلم. ومن يتحلل بين يعطف ومن يتق الشلل والظهور - 00:19:28

انما العلم بالتعلم. نعم لو كان جاهلاً واراد ان يتعلم يجتهد ويتعلم يعلمه الله عز وجل. وكذلك باقي الصفات يعني اخلاقنا معين الاخلاق مكتسبة الاخلاق جبلية جبل الله عز وجل عليها بعض الناس وفطرهم عليها. ممكن شخص فطره الله عز وجل على الحلم. ان فيك خصلتان - 00:19:48

يحبهم الله الحلم والانام. قال اجبرت عليهما؟ قال نعم. جبت عليهما. بعض الناس ليس عنده حلم. سريع الغضب. فمن الممكن ماذا هو سريع الغضب. ومع ذلك من الممكن ماذا؟ ان يتبعون حليما. ان يتبعون على ان يكون حليما. هذه كلها اكتسابية - 00:20:08

نعم لانه قال العلم بالتعلم والحلم في التعلم. قال ومن يتحرجى الخير يعني؟ يجتهد. من يجتهد في البحث عن خير يعطيه الله عز وجل الخير. ومن يتق الشر يوقه ان يحفظه الله عز وجل من الشر. قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم - 00:20:28

يحج ويحج يحتج يعفه الله ومن يتصربيصبره الله. ومن يستغنى بهده الله. هذا نفس المعنى في الحديث السابق كله اخلاق نبى من يستغنى بهده الله. العفاف هنا العفاف عن الكل. العفاف هو طلب العفاف عما في ايدي الناس. لو كان فقيراً يريد ان - 00:20:48 ان يعف عما في ايدي الناس. فالله عز وجل سيفنده. والعفاف طلب الحفظ حفظ الفرج من الزنا. فلو كان فقيراً وطلب العفاف يزوجك الله عز وجل نعم وصدق في هذا. ثلاثة حق على الله عونهم كما في الحديث الآخر. منهم الناكح يريد العفاف. ومن يتصربيصبره الله - 00:21:08

من يعود نفسه الصبر يرزقه الله عز وجل الصبر. ومن يستغنى بغير الله. ودليل حديثان فيما رد على القدرة من وجهه. القدرة الذين يقولون بيقولون ان الله عز وجل لا يخلق افعال العباد والعباد هم الذين يخلقون افعالهم. فهذا الحديثان بين فيها ان النبي عليه الصلة والسلام ان لهذه الاخلاق تكون بتوفيق الله عز وجل. الله يصبره - 00:21:28

هو الذي يعطيه الصبر يعفه يغفه ها يعلمه نعم وهكذا فعل هذا ان الله عز وجل هو الذي يخلق وله فعله اذ علم صدق العبد. صدق العبد واجتهاده وفقه آلاماً يحبه سبحانه وتعالى. نعم. فلهذا الاحاديث - 00:21:48

هذا بيان على ان من جاهد نفسه وعودها على فعل شيء فانه بالمتابر والمتابرة تأخذ على فعل ذلك الشيء. تعود مرة اخرى على وتناقلم تأخذ على تتبعه تتأقلم كل نفس المعاني. تأقلم اي تتبع. حتى يكون - 00:22:08

طبعاً آلاماً اجمل ما قاله سليمان التيمي في هذا المقام ان العين ان عودتنا النوم اعتادت وان عودتها نعم كثير من الناس يتبعون على السهر ولا ينامون الا قليل يعني. اعرف بعض الناس ينامون الا اربع ساعات في اليوم. اربع ساعات ويكفيه ولا ينام ابداً طول اليوم - 00:22:28

خير ما يكفي. وتشبهه قول الشاعر وليشبهه قول شاعر والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب ينفطم. النفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاعة الطفل الذي يرضع من امه الطفل الذي يرضع يرضع اللبن من ثدي امه. لو تركته دون ان تفطمها بعد السنين حتى عند خمس سنوات - 00:22:48

ست سنوات سيريد ان يرضي ايضاً يستمر في هذا صحيح؟ وان تفطمها الفطام والمنع من الرضاعة ماذا يكون؟ ينفطم. وكذلك النفس ان اهملتها شبت على حب المعاصي والكسل والراحة. وان فطمتها منعها من هذا انفطمت امتنعت. نعم - 00:23:18 هي الفطام. البيت ينفطم. يعني في الفرق بين ان فطن وتفتن تفطم لا اعرف له وجهاً في اللغة. لا اعرف لعل في اللغة لكن الفطام هو آ

مطاوع فط姆. مثل كسر وانكسر فط姆 وانفطم. البيت مشهور وهو يروي بيلفطم ليس - 00:23:38

ينفطم ومن رحمة الله تعالى في هذا المقام وهو يدل على زهده وروعه ما ذكره فرع ما عندك اخطاء فيك تكتب. وراء. الروع هو النفس. انذراح القدس لن تموت نفس الروع النفسي هذا ورع الورع هو ترك ما لا به بأس حذرا مما به بأس. هذا الورع - 00:23:58

نعم. ما ذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء ونسه قال الاعمش بلغني ان الرجل اذا ذهب حتى يصبح يعني لم يصل الي توضأ له الشيطان فبال في اذنه. وانا ارى انه قد سلح في حالة ليلته وذلك انه كان يسعي - 00:24:38

قال الاعمش بلغني ان الرجل اذا نام حتى يصبح. يعني لم يصلني توركه الشيطان. توركه الشيطان اي جعله تحت واركه الشيطان جعل الرجل تحت وركه كانه جلس فوقه يعني ثم بال في اذنه جلس فوقه وبال في اذنه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:24:58

ذكر له رجل نام حتى اصبح فقال ذاك رجل بالشيطان في اذنيه. هناك خلاف بين شراح الحديث في معنى قوله ذاك رجل بين الشيطان في السوداني وفي معنى قول الراوي نام حتى اصبح هل نام حتى اصبح يعني ترك قيام الليل او نمى حتى اصبح لم يصلى الفجر اولانيش الرحم - 00:25:18

الحديث بعضهم قالوا الحديث يحتمل الامران يحتمل ذم من نام ولم يقم الليل فضلا عن ذم من نمى عن صلاة الفجر. فلعلى الشخص لهذا الحديث. قال وانا ارى انه قد سلح في حلقة الليلة. سلحت الدابة اي اي تروفت. تعرف الرؤوف؟ هم. نقول سلحت الدابة -

ده الفعل خاص بالدابة اذا قضت حاجتها تقول سرحت الدابة اذا تفوطت او بالت فكأنه يقول وانا ارى انه قد سلح في في فمي الليلة وسبب هذا انه اصبح يسعى يسعى يعني عنده سعال تعرفون السعال؟ كحة نعم الكحة سعاد - 00:25:58

هذا هو السعال. كان يزعل كان يزعل. فهو قال سبب السعال اتنى ما قمت الليلة فكأن الشيطان سلح في حلقي. بال في حلق في فمي. نعم. وبعدين من تواضعه وورعه وهو معروف كان معروفا بقيام الليل كما قال ابو خالد - 00:26:18

ذكر الاعمش وحديث داک رجل بالغ الشيطان بادله فقال ما ارى عيني عمشت الا من كسه ما يقول الشيطان في ادلي. والاعمى اشكال ضعيف البصر. كان ضعيف البصر هو الذي لقب بالاعبشه. الاعمش هذا لقب. والاعمش هو الذي لا يرى جيدا - 00:26:38

معناه تتبع صحيح. لا العمش هو عدم الرؤية جيداً ليلاً. يقرر في الأعمش - 00:26:58

يريد ان صاحب ليل وتعبد. يعني كلام معروف ولا ابو خالد ذكرته الاعمش ذكر اعمش الحديث ثم قال وما اظنه فعل هذا قط. ما اظنه من تواضعي طبعا هو راعي. انه قال هذا انظر ماذا قال. وما اظنه فعل هذا قط. قلت اي الذهبي - [00:27:18](#)

نام عن الليل فقط. إنما أشكالنا صاحب ليل وتعبد. نعم. سادع وما يعين على قيام الليل باذن الله تعالى - 00:27:38
اتخاذ الاسباب التي تمكن طالب العلم وغيره من القيام للصلوة. فمن تلك الاسباب توقيت الساعة المنبهة على الوقت يريد الاستيقاظ
غيره للاتصالات الـ 00:27:58

بعي في هذا الوقت. فيتصلون بك في هذا الوقت. الان اصبحت - 00:28:18

سألي يعني كثيراً المنبهات موجودة وكل وسائل التنبية موجودة. لا وصية أحد المعارض بالاتصال عليه وبخاصة أولئك الذين يقومون باذان الفجر الاولى. إلى غير ذلك من الاسباب التي يستطيع تحصيلها. طب اذا لم يستطع ان يقوم في اخر الليل؟ ما لم يترك كله؟

ركعتين على الاقل يصلی خمس رکعات نصف ساعة اللي وصلنا حتى بربعين بثلاثة ارباع لان القليل الدائم خير من الكثير المنقطع ولو
ليترك جلده. يصلی قبل ان ينام. يعني ايه يوتر يصلی صلاة العشاء؟ ويوتر قبل ان ينام بثلاث - 00:28:28

والذاكرات فلا يستطيع ان ينام ويستغفر - 00:28:58

خلاص يصلي قبل ان ينام. وعائشة رضي الله عنها قالت عندما سئلت من اي الليل قام النبي عليه الصلاة والسلام قالت من كل الليل
قام النبي عليه الصلاة والسلام من اوله واوسطه وآخره. ثم انتهى - 00:29:18

الى السحر انتهى وتره الى السحر يعني كان في اخر حياته يوتر في اخر الليل. طب النبي عليه الصلاة والسلام قام من اول الليل. هل
هذا يستطيع ان يقوم في اخر الليل ؟ لا يستطيع ان - 00:29:28

ينام واستيقظ يصلي قبل ان ينام ؟ نعم لتحصيل الفضل ؟ نعم. قال واختتم هذا المبحث بما ذكره الامام ابن مفلح نقا عن ابن
تيمية رحمة الله تعالى عليهما قال بات عند الامام احمد رجل فوضع عنده ماء. قال الرجل فلم اقم - 00:29:38
بالليل ولم استعمل الماء. فلما اصبحت قال لي لما لم تستعمل الماء هذا ؟ الامام احمد سأله لماذا لم تتوضأ يعني في الليل ؟ فاستعينت
وسكت فقلت قولوا سبحان الله ما سمعت بصاحب حديث لا يقوم ليلاه. نعم الامام احمد انكر عليه يعني. الامام احمد
جهز له الماء بات هذا الرجل - 00:29:58

في بيت الامام احمد كان ضيفا طالب من طلاب العلم بات عند الامام احمد في بيته. فالامام احمد وضع بجواره ماء. ما ان يكون
يتوضأ في الليل. فقام الامام احمد في النهار - 00:30:18

واشهد انه لم تستعمل الماء. فقال لم تستعمل الماء فاستحي الرجل. استحي ان يقول انه لم يصلي في الليل. فالامام احمد انكر عليه
قال سبحان الله متعمبا سبحان الله ما سمعت بصاحب حديث لا يقوم الليل. نعم فكيف لو رأنا الان يعني ؟ قال نعم - 00:30:28
كان الامام الشافعي عنده ضيفا حديث الامام الشافعي كان متوضئ وكان يصلي ما ما يعني قصة مشهورة لكن لا ادري هل هي نفس
هذه القصة ام لا ؟ وجرت هذه القصة له مع رجل اخر فقال له - 00:30:48

انا مسافرون وان كنت مسافرا. حج مسروق. وان كنت مسافرا. ما معنى وان كنت مسافرا ؟ يعني. نعم حج مسروق فما نام الا ساجدا.
يعني حج مسروق. مسروقة من الاجدع من كبار التابعين. حج فما نام الا ساجدا. نعم. فما نام - 00:31:08

الا ساجدا. يعني كان يصلي وينام وهو ساجد من شدة تعبه. قال الشيخ تقبيل الدين. الشيخ الاسلام ابن تيمية عنه ابن مفلح. شيخ تقيد
شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. فيه اكبر لاهل العلم ترك قيام الليل وان كانوا مسافرين. بالعلم رعاك الله - 00:31:28

على احياء هذه الفضيلة العظيمة الاجلة. ولتكن همتك عالية في الحرص على كل خير ما استطعت الى ذلك سبيلا. رأى اخر هنا دعاء.
طلب العلم وبر الوالدين. وهذا مبعث من اهمية المكان العظيم. اشرب قليلا من الماء - 00:31:48

وعلى طالب العلم ان يجعل هذا نسب عينيه. امام عينيه نصب عينيه امام عينيه عليه ان يجعل هذا امام عينيه هو امر بر الوالدين.
لعظيم شأنه في وجليل قدره. فابر الوالدين كبير و شأنهما - 00:32:08

رفيق وادر الناس بهذا اهل العلم. لعلمهم بدلالة النصوص الكثيرة في شأن والدينه. وليس المقام مقام ففي كتب الجوامع واللطائف
والسلوك عشرات النصوص والاسام فضلا عن القصص والاخبار السرد والذكر سرد الكلام اي تكرار. نعم. بل قد افرض المصنفون من
المتقدمين والمؤاخرين مصنفات مستقلة - 00:32:38

في بر الوالدين جمعت بين دفتيرها كثيرة من من النصوص والشواهد. دي حقيقة ؟ دفتيرها هذا كل الكتاب له ودفتيره هادي دفة
وهادي دفة دفت اي جمعت بين غالفيها. نعم. وبكل عاد يكفي شاهدا - 00:33:08

يقول الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. اما يبلغ عنك الكبر احدهما الى هنا فلا تكون لهما اف ولا تجعلهما
وقل لهما قولنا كريما. واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما - 00:33:28

صغيرا قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى ولهذا قرن بعبادته بر الوالدين. فقال وبالوالدين احسانا كقوله في الاية الاخرى ان اشكر لي
ولوالديك الي المصير. وقوله اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا - 00:33:48

لا تسمعهما قولنا سينما حتى ولا التأفيض الذي هو ادنى مراتب القول السينيين. ولا اي لا يصدر منك اليهما فعل قبيح. كما قال عطاء ابن
رباح في قوله ولا تنهرهما اي لا تنفذ يدك عليهما - 00:34:08

تنقض يدك عليهما يعني لا تشيح بيده هكذا. اشاح بيده هكذا. فعل بيده هكذا نفسي بيده. ام اشاح يشيح نعم التأليف هو قول اف. اف
نعم. قل قل اساءة. نعم. قول اف - 00:34:28

نها عن القول القبيح والفعل القبيح ابره بالقول الحسن والفعل الحسن فقال وكلهما قولنا كريما اي لينا طيبا حسنا بتأدب وتوقيع
وتوقيع. توقيف؟ وقر اي احترم. التوقير هو الاحترام. واحفض لهم جناح الذل من - 00:34:48

تواضع لهم بفعلك وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا اي في كبرهما وعند وفاتهما. واما النصوص في شأن الوالدين فكثيرة جدا فمن
ذلك ما رواه عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال - 00:35:08

قلت ثم اجي قال بر الوالدين قلت ثم قال الجهاد في سبيل الله. وعقل ابن عمرو رضي الله تعالى عنهم قال قال رجل النبي صلى الله
عليه وسلم مجاهد فقام النبي صلى الله عليه وسلم لك ابوانه؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. اذا وجد ذلك مما - 00:35:28

تکاسل في الاحاديس فلا طالب العلم ان بر الوالدين في حقك متتأكد اكتر من ولدك. فقبل رأسيهما وتلطف في القول معهما واجعلهما
يعرفان منك وعنك المحبة لهم. والشفقة عليهم والتوقير لجناحهما - 00:35:48

لجنابهما وادخل السرور عليهما وكل ذلك من زكاة علمك ورد لبعض معروفهم نعم لا هو يقصد البجاد هنا جال الطلب عموما
فرض كفاية اما جهاد الدفع هذا فرض عين لا يستأذن فيه الوالدان. نعم. فهذا الجهاد الذي يقصد ففيهما فجاهد جهاد ماذا؟ جهاد
فرض الكفاية - 00:36:08

جا للطلب كما في الحديث الآخر الذي عند مسلم في المرأة التي ذهبت لتجوز فقال زوجها ان امرأتي كتبت ذهبت خرجت حاجة
انطلقت واني اكتبت في غزوة كذا وكذا. فقال انطلق فحج مع امرأتك. فامرها ان يترك الجهاد ليحج مع امرأته ليكون محرا لها في
السفر. فقطعوا هذا الجهاد الذي تركه - 00:36:38

جهنم ده فرض كفاية جهاد الطبق. نعم. قال واسوق اليك اخي طالب العلم بعض الاخبار في بعض الائمة بوالديهم وحرصهم على ذلك
مع جلالة قدر اولئك الائمة ورفعه منزلة ومن ذلك ان اياس معاوية بکی لاما - 00:36:58

وما تدومه فقيل ما يبكيك. قال كان لي باباته مفتوحان الى الجنة. وغلق احدهما. ما بال باب الوالد والوالدة وفي الاخبار ابي حنيفة
ذكر المؤلف ان ام ابي حنيفة حلفت يمينا فحبست فاستفتت ابا حنيفة - 00:37:18
مفتاح فلن ترضى. وقالت لا ارضى الا بما يقول زرعة قاسية. زرعة القاص. القاص اسم فعل من القاص لا يقصه. القص هو الذي يذكر
الناس يعظون في المسجد وكانوا يسمون قصاصا القصاص من قصة يقصهم قال قصة يقصون به القصة هنا ماذا؟ الموعظة كانوا
يوعظون الناس في المساجد - 00:37:38

اسم الرجل؟ اسم الله؟ زرع القاص. وزرع القاص هذا ليس عالم. وابو حنيفة عالم ايمان معروف. فجاء فجاء ابو حنيفة الى زرعة فقال
افتريك ومعك فقير الكوفة. افتريك ومعك فقيه الكوفة كيف افتريك ومعك ابنك فقير كوفة - 00:37:58

وقال ابو حنيفة افها بکذا وكذا فافتتها فندم. يعني ابو حنيفة لقنه الفتوى وامرها ان يقول لا الفتوى لا تزيد هي لا
تقتنع باولادها. الم تسمعوا المثل هناك مثل يقال زامل الحي لا يطرب. تعرفون هذا المثل - 00:38:18

هذا مثل معروف يعني. زامر الحي الزامر هو الذي يستخدم المزمار. تليفون المزمار؟ نعم. اه. لا يترب مع ان اطرب يطرب يعني جعله
يطرب كما سمع الغناء. الزامل الذي في الحي اهل الحي لا يطربون من زمرة. يعني يبحثون عن شخص اخر خارج الحياة. ها؟ كذلك
يعني احيانا يكون العالم في البيت - 00:38:38

اولادي لا ينتفعون به. هو عالم او طالب علم. اولاده لا ينتفعون به. ها واحشوته لا ينتفعون به. الذي ينتفع به من؟ الاجانب. الذين قلل
قاربون لا يتولى فيها. بعض الناس هكذا. فابو حنيفة لم ترضى امه ان تستفتيه. لم ترضى ان تستفتيه فاصرت ان تستفتي هذا الرجل
- 00:38:58

نعم. لا يطرب. نعم. وقال ابوي يوسف رأيت ابا حدقة رحمة الله تعالى يحمل امه على حماد الى مجلس عمرو ابن عمر ابن زمر. كما
هيءة ان يرد على الام امرها. مرة اخرى. ابو حنيفة - 00:39:18

حمل امه على حمار الى مجلس عمر ابن ذر. قالت اذهب بي الى هذا الرجل احضر درسه او استفتيه. عمر ابن ذر وابو حنيفة كان اعلم منه بكثير قطعا. كراهية ان يرد - 00:39:38

على الام امرها. قال ابو حنيفة امه تطلب منه ان يذهب بها الى مجلس واحد من طلاب العلم. هو دون ابي حنيفة كثيرا في العلم هنا ابي حنيفة كثيرا في اقل منه ذلك كان يطيعها. كان يطيعها يركبها الحمار ويذهب بها الى مجلس عمر ابن ذر خوفا ان يرد - 00:39:48

على الام امرها. لا يريد ان يرد كلامها. او طلبها. نعم. اه. وقال محمد ابن بشر لم يكن احد بالكوفة بامه من منصور ابن المعتمد وابي حنيفة. وكان منصور يفني رأس امه ويذوبها - 00:40:08

نظفها اخرج منها الحشرات عندك يذوبها ويذوبها بدون واو صح؟ مع واو. مع الواو؟ لا ادري ماذا يقصد بهذه الكلمة. لا ادري الله اعلم ماذا قال؟ يزود يزود البق. اه. يصفى - 00:40:28

اه. يذوبها يذوبها. او يذاب او لواء مخففة. اي يضفر ذوائبه. نعم. الواو مخففة من الهمزة. اصلها يذابه. تعرفون الذبابة؟ الذبابة هي الضفيرة تليفونات الضفيرة؟ نعم نعم. ضفيرة المرأة. نعم؟ يذبها يعني يقصر لها شعرها. يضفر لها شعرها. فهمتم ماذا - 00:40:58

الضفير لها شعرة. نعم. فيذوبها ليس يذوبها. يذوبها واصلها ماذا؟ يذبها. ولكن الواو خفت. الهمزة خفت وجوز تخفيف الهمزة من الذبابة. الذبابة الضفيرة. نعم. نعم. عن سبب تأخره عن المجيء الى اصبهان فقال لم تأذن لي امي. سبحان الله. ازمة مدينة صحيح. نعم. امه الى - 00:41:28

وكان احد ائمة المسلمين ان يقعد في حلقة يعلموا الناس فتكون له ربه قم يا حيوة فالق الشعير للدجاجة فيقول يترك تعليما. تأتي الله في المسجد تقول قم ضع الطعام للدجاج - 00:41:58

فيطوف ويترك الدرس. شهيد. الشعير معروف. نعم. القرني. الشعير الدجاج مطار محمد المندر بات عمر يعني ابوه يصلى. وبنت برجل امي اغمز اغمز ليس اغمزه عندك براء بالزي؟ بالراء بالراء هي في الرواية - 00:42:18

اغمزه من اغمز اي كبس ها عندما يكون رجلك فيها الم. اه. وتفعلها دلك مثل دلكرة. نعم والله احب ان ليلى بيلىته. يعني عملي في في دلك رجل امي افضل من من صلاتي هو بالليل - 00:42:48

ما احب ان ليلى بيلىتي ما احب ان اكون انا الذي اصلي هما ولدان ولد صالح يصلى الليل وولد والولد الاخر يعني يغمز رجل امه رجل امه وما احب ان ليلى بيلىته. نعم! ما احب اني كنت اقوم الليل وهو مكانني يفعل هذا في رجل امي. نعم. يعني يقول فعل هذا - 00:43:08

امي في الليل افضل عندي من قيام الليل. افضل عندي من الصلاة بالليل. بنته باتن ها؟ نعم. طوال الليل. نعم وكان بوردق العجي يفلي رأس امه. نعم رأسها اي اخرج منها الحشرة هكذا. واما الامام الذهبي - 00:43:28

وتعالى فقد ذكر عن نفسه بأنه قرأ على شيخه ثم قال الذهبي. ولما مات شيخنا الفاجر قبل اكمال القراءة ضد شيخ ومات قبل ان يكمل عليه القراءات. بقيت التلهف. بقيت التلهف هو ماذا؟ الانتظار بشدة. الانتظار بشوقة. تلهف - 00:43:58

انتظر بشوق انتظر بشوقة. بقيت اتهف فذكر لي ابو محمد المكين الاسمر وانه باق في الاسكندرية. وانه اعلى رواية من الفاضلين. فذكر لي ليس فذكر لي. يعني بعدهما مات الفاضلي الذي لم - 00:44:18

اقرأ لم يكمل القراءة عليه ذكر له واحد له سنة اعلى من الفاضلين. اسمه ابو محمد المكين الاسمر. وانه باق في الاسكندرية. وهذا ابو محمد هذا كان باقيا في الاسكندرية. وانه اعلى سندا اعلى رواية من الفاضلين. نعم؟ نعم. قال الذهبي فازدت تلهفا - 00:44:38

يعني شوقا واه تحسرا حزنا على نقيه. لماذا حزن على لقيه؟ لانه لم يكن والد يمكنتني من السفر. ابوه كان يمنعه من السفر. ابو الذهب ابو الذهبي. ذهبي انا؟ لم يستطع ان يسافر الى الاسكندرية ليكمل عليه القراءات يعني. نعم - 00:44:58

لا صحيح؟ هي فذكر لي. ابو محمد ليس هو للزكاة؟ لا فذكر لي ابو محمد المكين الاسمر وانه باق في الاسكندرية وانه اعلى رتبة. ابو محمد هذا هو الشيخ الذي يريد ان يقرأ عليه. ذكر لي ان هناك عالم اسمه ابو محمد المكين الصغر. وانه - 00:45:18

هذا العالم باقي في الاسكندرية وانه اعلى سندًا من الفاضلين. قال الذهبي فازدت تلهفًا وتحصلا على لقيه على مقابلته. ولم يكن ابوه يسمح له في السفر يمكّنه من السفر فلم يعصي اباه. ويُسافر يقرأ نعم؟ اه - 00:45:38

اهين؟ تلهف قلنا تلهف هو الانتظار بشوق. انتظار انتظار الشوق الشوق هو آآ التطلع الى غائب. انتظار غائب بحب. اذا كان ابنك مسافرا. نعم. او ابوك مسافرا انت تشتاق اليه اشتق اشتق تشتاق اليه تنتظر رجوعه. هذا معنى تلهف. تلهف الولد رغبة فيه. نعم. تلهف الولد امه اي - 00:45:58

فالتلہف والانتظار بشوق. نعم. انتظار بشوقه. هذا معنى التلہوت. تلاھی فیتلهف تلهف اي انتظار بشوق هو کان متلهفًا ان يتم القراءات على شیخ الفاضلة. ولكن شیخه مات. فلما وجد هذا الشیخ الآخر منعه ابوه من السفر فاطاعه. نعم. وقال ايضا - 00:46:28

الذهبی وقال الذهبی ايضا في ترجمة عبد الرحمن ابن عبد اللطیف البغدادی وکنت اتحسر على رحلة اليه. يتھسر احزانی. احسنت التھسر هو اشد الحزن. اشد الحزن الحسرة. على الرحلة اليه وما اتجسر. اتحسر وما اتجسر. تجسر - 00:46:48

رأیت جرأة تجراً تشجع. لا يتجرأ ان يطلب من ابیه السفر. نعم. وما اتجسر کنت اتحسر وما اتجسر. خوفا من الوالد. خوفا من ابیه فانه کان يمکّنني. بيدو انه کان يمکّنني من السفر. يعني دائمًا يدوا بجواره - 00:47:08

فكان يطیعه في هذا. نعم. ولا حظ الذهبی الى احد الائمة ومکث عنده مدة. وقال وکنت قد وعدت ابی قلت له اني لا اقیم في الرحلة اکثر من اربعة اشهر. فخفت اعقه. سیحان الله! يعني خفت ان اعه - 00:47:28

العوقق. حق يعوق عقوقا. عقوق الوالدين. خفت ان اعصیه. العقوق والعصیان. نعم. خفت ان نعم. كانت هذه بعض الامثلة التي اخترتها لك لترى كيف كان اولئک العلماء الكبار ضد الناس بوالدته فلم يمنعهم علمهم ان يهملوا اباءهم بل كانوا يقدمونهم على كل شيء وكل احد. فاین نحن جمیعا من اولئک - 00:47:48

الاعلام فلنحصل على على القيام بشأن الوالی الدين فی ذلك طاعة طاعة لله تعالى وطاعة النبي صلی الله علیه وسلم وسبب للبرکة في العمر والریز وسبب لبن الابناء بالاباء وسبب لاجابة الدعاء - 00:48:18

دعائی کما في قطر قویس القرنی جعلنا الله من يمرون والديهم ويرهم اولادهم. اللهم امین نعم نعم طالب العلم في اسنان الجدال العلمي. الجدال العلمي. في اسناء الجدال. الجدال المجادلة. المناقضة يعني. يعني كيف يكون سلوك طالب العلم في المناقضة العلمية - 00:48:38

وهذا فصل يعني مهم. مهم جدا. نعم. طالب العلم قد يجمعك مجلس علم يتفضله طرح بعض المسائل التي تختلف فيها من جهات كانت وجهات النظر يعني الاراء وجهة النظر الرأي. وجهة نظر الرأي - 00:49:08

حسب بحث وفهم حسب بحث وفهم كل واحد منهم. فيقوم كل بادلاته دمه حسب فحصه وقراءاته اتلى دلوه يعني قال رأيه هذا تعبير معناه قال رأيه. كيف؟ ادلی دلوه. هم. معناه قال رأيه. هنا تعبير معناه؟ قال رأيه - 00:49:28

يقول واحد يقول رأيه في حسب بحثه وقراءاته. وربما يصل الامر الى درجة المنازلة. فيبدأ كل واحد بطرح اداته وما يعرف في تلك المسألة هذا من جهته. ومن جهة اخرى يقوم بالرد على من خالقه. وهذا لا غرابة به ولا عجبا - 00:49:48

مجالس العلم لا تخلو غالبا من هذه المنازرات. لكن كل ذلك بهدف التوصل بالحق وبيانه ومن ثم رجوع المخالفين اليه. تظلهم في ذلك ظلال المحبة واللقاء له. هکذا كانت مجالس سلفنا مع مع - 00:50:08

والله والله نسأل ان يسلك بنا مسلكهم. قال نعم القوم اللهم امین ادبات اسلوب مدح. ونعم القوم هم هذا اسلوب مدح. مدح مدح له. نعم شاهدوا المقوله ان بعض المناظرات العلمية قد تخرج عن هدفها الاسمى. حدثها - 00:50:28

الهدف الغایة. نعم. الاسمى الاعلى. نعم. تخرج عن الهدف الاعلى الى رغبة انتصار النفس كل واحد يريد ان ها ينتصر لنفسه. وان يبين له هو الاعلام. وان الآخر لا علم عنده. وتحجز اصحابها من الواقع - 00:50:58

تجز اصحابها لا لا ليس لها وجه خالص تدر جر يجره جره الى جره الى جذبه. تجز اصحابها الى الواقع بانفسهم في محاذير شرعية. محاذير محظوظ في محاذير شرعية اي في اخطاء شرعية نعم بالحكم الانتصار للنفس والماکابرة في عدم - 00:51:18

وهذه اعظم. الحب الانسان نفسه مصيبة ولكن المصيبة الاكبر منها المكابرة في عدم الرجوع الى الحق. المكابرة الكبر. يعرف انه ويصر علىرأيي ان هذا يعني هذا الكبر يعني قد يؤدي الى وقوع في الكفر مثلا عيادة بالله قد يؤدي قد قد ضع مائة اعتقاد يعني -

00:51:48

ه؟ لانه الى الان يرد ما يعرف انه حق. ما يعرف انه حق يرده. وهو يعلم انه حق. ها؟ فيرده. فهذا خطير جدا يعني نعم. وادهال التشفي من الطرف الآخر عند رؤيته متراجعا عن قوله الى وجهه. تشهر التشفي اي شماتة - 00:52:08

تشفي شماتة والشماتة هي الفرح بخطأ غيرك. ان تفرح بخطأ غيرك. وهذا من من الاخلاق الرديئة. نعم واظهار التشفي الفرح بخطأ آخر. من الطرف الآخر عند رؤيته متراجعا عن قوله. يعني انت الان تشعر انك انتصرت ورجع عن قوله. هو رجوع عن - 00:52:28
قل يا فضيلة لو رجع عن الخطأ وانت تفرح انه رجع وتشمت به انه رجع عن قوله الى غير ذلك مما لا يليق بالمسلم العami. فكيف بدور بالعلم الذي يبذر اليه باعتباره قدوة واسوة؟ في اقوالهم وافعالهم وجميع - 00:52:48

تصرفاته بعد هذا اسوق بعض الاداب التي ينبغي لطالب العلم ان يتأنب بها اثناء المنازلة. فمن ادب الماناظرة العلمية ان يكون القصد في ابتناء مرضاة الله تعالى في اظهار حقه. قال الامام ابن الجوزي رحمة الله تعالى ومن ذلك ان المجادلة النبوية - 00:53:08
وضعت ليستبين الصواب. وقد كان مقصود السلف الى المنازعة لازهار حقه. وقد كانوا يلتفتوا وقد كانوا ينتقلون من دليل على احدهم شيء نبهه الآخر لأن المقصود كان اسهال الحق. ان يكون عالما - 00:53:28

ملما بالمسألة التي يناضل فيها. ليس شرط ان يكون مجتهدا مطلقا. لأن الاجتهاد لا يتجزأ. الاجتهاد يتجزأ عند جمهور الاصوليين كان لسه شرط ان يكون مجتهدا مطلقا. والمجتهد المطلق نادر الوجود في هذا الزمان. يكفي ان يكون ملما. ملما اي جامعا. الما يلم اي جامع. احاط ان يكون ملما. اي - 00:53:48

عالما او جامعا لتفاصيل المسألة التي يناظر فيها. لو كان يناظر مسلا في مسألة مثلا حكم غسل الجمعة. ادراك الركعة بادراك الركعة. مسألة جزئية فقهية نعم في اي باب من ابواب الفقه؟ لو كان ملما بهذه المسألة من كل جوانبها خلاص له ان يناظر عليه. مع حسن القصد طبعا والرغبة في الوصول للحق - 00:54:08

نعم. ولذلك كان ابو حنيفة رضي الله عنه يقول قولي صواب يحتمل الخطأ وقول غير خطأ يحتمل الصواب. كان لا يقطع بصواب نفسه في المسائل الاجتهادية ليقطع ليقول قولي صواب مئة بالمائة وقول غير خطأ مئة بالمائة. كان يقول قولي صواب يحتمل الخطأ. ولذلك انا تركت الخطأ. وقول غير خطأ لذلك - 00:54:28

ولكن يحتمل الصواب. وهذا من العدل والانصاف. نعم. فمن ذلك من اسباب قوة منادلة وكذلك من اسباب دخول ابن كثير رحمة الله تعالى كلام نفيس على باب مجادلته. قال رحمة الله تعالى بعد كلام له فهذا - 00:54:48

كل ما يكون في حكاية الخلافة ان تستوعب الاقوال في ذلك ان تجمع الاقوال. الاستيعاب هو الجمع. وان وان تنبه على الصحيح منها وتبطل الباطل وتذكر فائدة الخلاف وثمرته لئلا يكون النزاع والخداع فيما لا فائدة تحته - 00:55:08

نشتغل به على الامامية. طيب ماذا ذكر ابن كثير؟ اول شيء استيعاب الاقوال في المسألة. جمع الاقوال في المسألة فمن الخطأ في الماناظرة ان تذكر قولها او قولين والمسألة فيها اربعة اقوال - 00:55:28

انك ممكن يكون الحق في الذي لم تذكره. ممكن الحق يكون في الاقوال التي لم تذكرها. نعم. وهذا يحدث كثيرا في مسائل كثير من المسائل الفقهية وان تنبه على الصحيح منها. الاقوال الصحيحة تنبه على آآ صحتها. والاقوال الباطلة تبطلها. وتذكر فانك الخلاف. وهذا مهم. لأن كثيرا - 00:55:38

من الخلاف خلاف لفظي ليس حقيقى ليس ليس معنوي. خلاف لفظي خلاف لفظي يعني ماذا؟ لا يؤثر. هم. خلاف المعنوي يؤثر. فاذا ما كان هناك فائدة للخلاف فلماذا آآ نخوضه في المسألة اصلا؟ اذا كان لا يترتب عمل على المسألة. نعم لان لا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته. اذا كانت هذه - 00:55:58

ايه ده؟ من بحثها؟ فلماذا يطول النزاع فيها؟ فيشتغل به عن الاهم. قال فاما من حكى؟ فاما من حكى خلاف في المسألة ولم يستوعب

فلم ولم يستوعب ابواب الناس يقصد بالناس هنا العلماء. لم يستوعب اقوال العلماء. فهو ناقص اذ قد يكون الصواب في الذي تركه

00:56:18

او يحكي الخلافة ويطلقه ولا يبنه على الصحيح من الاقوال. هذا ايضا خطأ. كالذى يجمع الخلاف وتتجدد في بعض كتب الفقه المقارن لبعض المعاصرين انه يذكر الخلاف ويطلقه دون ذكر ماذا؟ دون ذكر الضعيف من هذا الخلاف. او ما ترجح عنده. يعني ذكر الخلاف من مجرد هذا. هذا - 00:56:38

آآ في نظر قال فهو لابس الايتام. فان صحه غير الصحيح عابدا فقد تبعد الكذب او جاحدا فقد اخطأ ومن نصب الخلاف فيما لا فائدة فاحتقو او حكى اقوالا متعددة لفظا ويرجع حاسدها الى قول او قولين بعدا - 00:56:58

فقد ضيع الزمان وتكسر مما ليس ب صحيحه. فهو يذكر بعض اهل العلم الحافظ في الفتح ذكر في سعة اجابة يوم الجمعة اربعين قوله. وهذه الاقوال يمكن جمعها الى اربعة او خمسة اقوال. نعم لا نقول الا حافظ الفاتحة يعني لا - 00:57:18

هذا هو عالم جليل نقول انه تكفر بالاقوال. ولكن الافضل ان اذا كانت الاقوال وكذلك اه ذكر في الخلاف في تعين لا يتقادى الامر ذكر اقوالا كثيرة جدا. نعم. وهذه الاقوال يمكن ان ترجع الى ماذا؟ الى قولين الى ثلاثة الى اربعة. هذا ما يقصده ابن كثير. يقول - 00:57:38

اقوالا متعددة لفظا. ويرجع حاصلها الى قول او قولين معنى. ما الفائدة من تكفير الاقوال؟ لا يوجد فائدة. طالما انها ترجع الى ماذا الى قول ان القولين آآ قال فقد ضيع الزمان وتكثر مما ليس ب صحيح. فهو كلابس ثوبى زور. والله الموفق للصواب - 00:57:58

وقال النبي عليه الصلاة والسلام الحديث في الصحيح المتسبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور. المتتشبه يعني ماذا؟ الذي يدعى ما ليس عنده من من دين او دنيا يدعى ما ليس عنده من دين او دنيا. مناسبة الحديث في الدنيا فمن باب اولى لو كان متتشبعا بما ليس عنده من الدين من العلم او العبادة - 00:58:18

فهو كلا الذي يلبس ثوبين من الكذب من الزور. نعم. الزور. الزور الكذب. نعم. اذهاب روح المودة والاخوة واسنانها وبعض الجدل. قال رحمة الله تعالى وقد كانوا العلماء من الصحابة والتابعين ومن ومن بعدهم اذا تنازع - 00:58:38

اتبعه اتباعه. تمام اتبعوا امر الله تعالى في قوله سبحانه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك كله احسن تأويلا. وكانوا يتنازلون في المسألة منادلة مشاورة ومناصحة. منادرة مشاورة ومناصحة وربما - 00:58:58

وربما اختلف قولكم في المسألة العلمية والعملية مع بقاء الالفة والعصمة واحتواء الالفة الالف المحبة. بعض من خالق الكتاب المستبليا وسنة مستفيدة او ما اجمع عليه سلف الامة خلافا لا يعذر منه. فهذا يعامل بما يعامل به اهل البدع. مستفید. استفاض اي انتشر - 00:59:28

السنة المنتشرة المشهورة. ضبط النفس وعدم الانفعالهم. بل ان استطاع ان الجدال بكلمات ان يلطفه لطف اي خفف ان يخفة الجدال بكلمات مودة واحترام بكلمات مودة واحترام طيلة المناضلة فنفعل. كمناداة صاحبه بما يليق به من - 00:59:58

ولو قرر ذلك بالدعاء لكان له لكان اولى. ومن جميل ما ورد عن ابن عودة انه اذا ادبه نجم قال بارك الله فيك الطوال. طوال المناظرة يخاطبه باسلوب المؤدب وبالألقاب المناسبة. ويدعو له فان هذا يخفف - 01:00:28

وحدة الجدال يخفف قوة الجدال. انفعال انفعال غضب. الانفعال للغضب. نعم. وعجب منه ما روى عن يوسف ابن الجوزي من ضبط نفسه في اثناء المناضلة قد حكى عنه انه كان يننزل ولا يحرك جارحته. يعني لا يحرك يدا - 01:00:48

ولديه ساكن يناضل وساكن لا يحرك عضوا. نعم. اي عضو من الاعضاء الجارحة قدم رجل يد. نعم ابن المتجوز. يوسف ابن الجوزي. ابن جوزي امام الفرج المعروف الحنبلي. بل من ذلك ايضا ما ورد - 01:01:08

وعبدالله بن احمد بن محمد بن دابة انه كان لا يننزل احدا الا وهو يبتسمه. حتى قال بعض الناس هذا الشيخ يقتل خصمه بالتمسك المبادرة الى الرجوع عند ذهول الحق مع صاحبه. فالرجوع الى الحق وترك ما سواه - 01:01:28

من خصال اهل الحق كتب عمر الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهمما ولا ينبعك قضاء قضيت فيه اليوم فراجعت فيه رأيك

فهديت فيه لنشك ان تراجع فيه الحق. فان الحق قديم لا يبطله شيء. ومراجعة الحق خير من التبادي في الباطل. خير - 01:01:48
استمرار في الباطن. تمادي الاستمرار تمادي يتمادي استمر. ان ترجع الى الحق خير من ان تستمر في الباطل ومن عجيب ما روي في اللجوء للحق ما نقل عن عن ابن الجوزي انه كان يعمل بحديث يتداول بعض الاذكار عقب الصلاة فقال - 01:02:08
كنت قد سمعت هذا الحديث في زمن الصبا فاستعملته نحو من ثلاثين سنة لحسن ظني بالرواتب. فلما علمت وانه موضوع تركته فقال لي قائل ليس هو استعمال خير؟ قلت استعمال خير ينبغي ان يكون مشروع. يعنيليس هذا ذكر خير يعني لماذا تركته -

01:02:28

وحتى ان كان الحديث موضوعا فقال له ابن الجوزي استعمال الخير لابد ان يكون مشروع ثابت بالدليل فاذا علمنا انه كذب خرج عن المشروع لا يجوز ان يتبعه الى الله عز وجل الا بما ثبت. حتى لو كان هذا في فضائل الاعمال على الصحيح من اقوال اهل العلم هذه مسألة فيها خلاف بين العلماء ولكنها صحيحة - 01:02:48

انه لا فرق بين الحديث الضعيف في فضائل الاعمال وفي الاحكام. وذهب لهذا بعض المؤخرين. وحتى لان الذين اجازوا العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال اشترطوا شروطا اشترط ابن حجر في النسبة ثلاثة شروط الا يكون الحديث شديد الضعف وان يندرج تحت اصل العام ولا يعتقد راوي صحته. تجد ان هذه الشروط الثلاثة - 01:03:08

ليست موجودة عند من يروي الحديث الضعيف. في فضائل الاعمال. فيرون احاديث ويعتقدون انها صحيحة. ولا يبنون على ضعفها او تكون احاديث ضعيفة شديدة الضعف او لا تكون مندرجة داخلة تحت اصل العام. فحتى الشروط التي اشترطها اهل العلم ليست موجودة. ولذلك الشيخ الالباني له كلام في هذه المسألة في تمام ما في مقدمة الكتاب عن مسألة العمل - 01:03:28

ضعيف قبائل الاعمال له كلام جيد. نعم. هذا الكتاب تمام من عايشه ياشيخ. هو التعليق على فقه السنة لشخصه السابق. لكنه لم يكمله الشيخ الالباني لم يكمله. علق تقريرا حتى الصيام على برد فقط. لم يكمله. نعم. عدم التشهير بخاصم - 01:03:48
عند غضبته في مجلس منازلته. فبعض الناس اذا تمكنت من غضبة اخيه في مناداته له جعل تلك فاكهة مجالسه فيتحدث بها مع كل جليس وكيف انه تعدى حجج خصمه وتمكن من تزييف قول - 01:04:08

وهذه ابطال زيف قلم. ودحض اي ابطال ايضا. بعض الحجة اي ابطال الحجة. يعني يعني بعض الناس عندما يناضل احد وينتصر عليه في الماظرة دايما يتكلم انه انتصر على فلان وكانت ماظرة بيني وبينه درسنا عشر ساعات وفي النهاية انا اتصلت عليه - 01:04:28
كسرت هذا هذا طبعا هذا قد يدخل فاكهة المجالس هذا تعبير يعني الكلام الذي يتكرر في المجالس كأنه فاكهة تؤكل. نعم. وهذا شأنه مع كل جليس. وهذا التصرف مشيد في حق مسبينا معي - 01:04:48

السيل العيب. وربما يجره ذلك الى باب الغياء وحب السمعة. وايضا ربما يكون السبب في نفوذ اخيه عنه ونشوء الشحنة بينهما. بسبب تلك التصرفات التي اسمها اكبر من مفعجها. بل لا - 01:05:08

اذا كان من هذا القبيلة. هذا النوع. فهذا التصرف يلتج بصاحبها الى باب الغيبة. يدخل به اي دخل به الى باب الغيبة. وكان الاولى به ان يحمد الله ويشكره على توفيقه واعانته على الوصول الى حقه. وان يكف عن ذكر - 01:05:28

ذلك خشية تلبيس ابليس. ولذلك قال الشافعي رحمة الله يقول ما نظرته احذا قط الا ولدت ان يغلبني. هذا طبعا يعني امر يعني عالي جدا لا يستطيع احد الا وددت ان هو الذي يغلبني. هذا فيه تجرد يعني. لا لا يتمنى ابدا ان ينتصر لنفسه. نعم. نعم - 01:05:48
الا اذا رأى في ذلك مصلحة فيذكرها بتأدب اهل العلم. فلا كما تجد ولا حب لظهور بل سبب ومطارد وثناء على اخيه. قال الامام ابن جوزي وبذلك ترخصكم في في الغيبة بحجة الحكاية عن المنازلة. في التلبيس ابليس وهذا كتاب ينبغي ان يقرأ يعني كتاب عظيم. كان فيه بعض الاحاديث الضعيفة لكنه كتاب - 01:06:08

وذلك ترخصهم في الغيبة بحجة ماذا؟ بحجة الحكاية عن الماظرة. فيقول احدهم تكلمت مع فلان فما قال شيئا ويتكلم ما يوجب التشفي من غرض خصمه بتلك الحجة. هو يقول من مداخل الشيطان وتلبيسه على الناس انه يتكلم - 01:06:38
ثم يذكر الماظرة التي كانت بيني وبين اخيه. بغرض التشفي بغرض الفرح والشماتة فيه. ف تكون هذه الغيبة. هو يظن انه الان يعني

يظهر العلم وينظر لهم مكانة في هذه المعاشرة. ولكن هذا يكون من الغيبة لأن هذا فيه انتهاص لأخيه لا يرضي به. نعم - 01:06:58
الصمت حسن الهيئة. لا نعم بعد ذلك. الوقار؟ الوقار ايضا السكينة قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فلا فلا تأتوها وانتم
تسعون واتوها وانتم تمشوون وعليكم السكينة والوقار. يقولون السكينة اطمئنان القلب والوقار - 01:07:18

موديل الجوارح. مم. السكينة في القلب والوقار في مدى في الجوارح. نعم. الشكر أخيك عند ظهور حجتك عليه والثناء عليه في
رجوعه الى اذا وفتك الله الى ذهول حجتك على أخيك ورأيت تراجع ابن أخيك عن قوله فاحفظ له هذا العمل وبادره - 01:07:38
سارع على شخصه في رجوعه الى هذا هو المجنون به. فذلك ادعى للمحبة والمودة بين القلوب. ملزم. من ظن اسمك قل من ظن يا
ظلمة. هذا هو الذي يظن به. نعم. اغلاق - 01:07:58

وبالمعاشرة اذا رأيت من الطرف الآخر عمادا وتعبدا. فربما يترتب على استمرار المعاشرة بواط الشهداء والبغضاء. وهنا يغيب الهدف
الاسمي للمناولة ويكسب الشيطان رايته والوبيته جمع الواء. واللواط مثل الرأبة. هم. العلم. نعم - 01:08:18
والاولى بك ان تلطف الكلام. انتهينا الكلام يعني. صح. انتهينا الكلام لصاحبك. ولتنقل الحديث الى موضوع اخر لكي تخفي الوطأة
ومن ثم تزول بالكليتين. الوطأة الشدة شدة الجدال يعني. فإذا رأيت بعد ذلك مصلحة - 01:08:48
في اعادة منادلة فافعل لكن باسلوب تكسب به و اخيك. وتزده عن كيد الشيطان. وان رأيت ان في عدن لفتح باب المعاشرة فافعل
مع ارشاده الى بعض المراجع التي تعلم انها اجادت في بيان الحق - 01:09:08

في تلك المسألة. اجانت من الجودة. اجادت يعني من الجودة. جودة. احسنت. اجلت احسنت وبعد هذا اخي اسوق اليك عددا من
المراجع التي تكلمت عن اداء عن ادب المعاشرة لتقى الفائدة - 01:09:28

فمن الكتب التي تتعلق بالجدل وادابه المعونة في الجدل لابي اسحاق ابن وهيب ابن علي ابن يوسف الفيروز ابادي المعروف ادب
البحث والمعاشرة جزنان محمد الامين الشنقيطي. وهذا من افضليها. هذا منبوع فترات الشيخ الشنقيطي وهذا - 01:09:48
من افضليها. الخلاف بين العلماء اسباب وموافقنا منه وموافقنا منه الشيخ محمد العثيمين. قواعد من طلقاتي في اصول الحوار ورد
الشبهات. دكتور عبدالله ابن ضيف الله الوهيني. ادب الحوار والمنادلة - 01:10:08

المستشار الدكتور علي جريش. جريش. جريشة. هذا مصري. جريشة. نعم. ادب الاسلامي سيف الدين شاهد معناه نعم ميم
يعني مهندس مهندس الحوار اصوله المنهجية واهدافه السلوكية احمد ابن عبدالرحمن السوريان - 01:10:28
الفاخر في ادب الحوار والمنادلة علي صالح الازاء الهزاع الحوار ادب وضوابطه في ضوء الكتاب وسنة اعداد يحيى ابن محمد حسن
ابن احمد رمزي. في وصول الحوالى اعداد الندوة العالمية للشباب الاسلامية - 01:10:58
لانا نقف هنا ننتهي بهذا القدر مع ذلك سيختم الكتاب بوصايا لطالب العلم. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفر لك
ونتوب اليك - 01:11:18